

محبة الله عز وجل والعوامل الجالبة لها الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبد الرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

رسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما ابعد معاشر المؤمنين عباد الله اتقوا الله فان من اتقى الله وقاه وارشده الى خير امور دينه ودنياه. عباد الله اعلموا رعاكم الله - [00:00:34](#)

ان اجل مقامات العابدين. واعظم منازل السائرين. محبة ذو رب العالمين وخالق الخلق اجمعين محبة الله الذي لا اله الا هو محبة الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن. العزيز الجبار كبر - [00:01:04](#)

محبة الخالق البارئ المصور. محبة ذي الجلال والاکرام محبة الرب العظيم سبحانه. الذي له الاسماء الحسنى. والصفات العليا فان هذه المحبة عباد الله. رح الدين وغذاء الارواح واسات السعادة وقوام الاعمال وقوام الدين - [00:01:37](#)

اهذه المحبة عباد الله؟ هي الحياة التي من حرمها كان من جملة الاموات والنور الذي من فقده غرق في بحار الظلمات شفاء الذي من عدمه توالى على قلبه انواع الاسقام - [00:02:15](#)

التي من حرم من حرمها توالى عليه الهموم والآلام محبة الله عباد الله هي اساس السعادة. وسبيل الفلاح في الدنيا يا والآخرة محبة الله تبارك وتعالى هي الجالبة للاعمال المحققة للكمال البالغة بالعبد خيرا خيرا المقامات وعالي - [00:02:45](#)

ازل محبة الله جل وعلا شأنها عظيم وامرها دليل ومكانة في دين الله رفيعة. وكان من دعاء نبينا عليه الصلاة والسلام. كما في سنن الترمذي وغيره. اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك. وحب - [00:03:25](#)

العمل الذي يقربني الى حبك وجاء عنه عليه الصلاة والسلام كما في صحيح البخاري وغيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا احب عبده - [00:03:57](#)

نادى جبريل اني احب فلانا فاحبه. فيحبه جبريل وينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء. ثم يطرح له القبول في الارض. وهذا هو معنى - [00:04:23](#)

لله سبحانه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعلوا لهم الرحمن ود وثمار المحبة واثارها وفوائدها وعوائدها على المحبين في في الدنيا والآخرة لا حصر لها ولا عد. ويكفي المحب ان الله تبارك - [00:04:53](#)

انا معه مؤيدا وحافظا ومسددا وموثقا. كما سيأتي دليل ذلك كلام النبي صلى الله عليه وسلم معاشر المؤمنين وفي خضم توالي الفتن وكثرة الصوارف وتنوع الملهيات والصواد. التي بني بها الناس. في - [00:05:25](#)

ضمي ذلك كله تضعف محبة الله في القلوب. تضعف محبة الله في القلوب يضاعف تبعا لذلك اثرها. وثمارها وموجباتها. وهذا وهذا مقام كن عباد الله يتطلب من العبد عودة صادقة بنفسه الى الله. باحثا عن - [00:05:55](#)

سبيل نيل محبة الله تبارك وتعالى. متطلبا الامور الجالبة الى قلبك به محبة الله ليعود الى قلبه صفاؤه ونقاؤه وبهاؤه وضيائه وذلك بعمارته بمحبة الله جل وعلا. عباد الله وهذه وقفة - [00:06:25](#)

اذكر فيها بجملة من الامور العظم التي تجلب الى القلوب محبة ذي الجلال والاکرام فاول ذلك عباد الله عناية صادقة بكتاب الله تدبرا

وتأمل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب - 00:06:55

افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وعندما تقرأ القرآن لا يكن همك ختم السورة وليكن همك عقل الخطاب هو فهم المراد فهذا ايها المؤمن من اعظم من اعظم الامور الجالبة الجالبة - 00:07:25

لمحبة الله جل وعلا ان تتأمل في كلامه العظيم وذكره الحكيم الذي لا الباطل من بين يديه ولا من خلفه. ومن الامور الجالبة للمحبة عباد الله العناية بالنوافل بعد الفرائض. فهذا امر عظيم. امر عظيم يجلب - 00:07:55

قلوب المحبة ويغذي القلوب بها. وتأملوا شاهد ذلك ودليله. بما جاء في صحيح البخاري وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه انه قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب. وما تقرب الي عبدي بشيء - 00:08:25

احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا ما احبته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطل - 00:08:55

بها ورجله التي يمشي عليها. ولئن سألتني لاعطينه. ولئن عاد بي لاعيدنه. والمعنى ان الله سبحانه يؤيده ويسدده. في وبصره وفي قدمه ويده وفي جميع احواله. ومن الامور الجالبة المحبة عباد الله اثر محاب الله على محاب نفسك وتقديمتها - 00:09:25

على ما تحب مهما كانت رغبة النفس ومهما كان طلبها. وقد جاء في الصحيحين من حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من - 00:10:05

فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه وان يحب المرء لا يحبه الا الله. وان يكره ان ان يقذف في الكفر وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار. ومن الامور - 00:10:25

في الجالبة للمحبة عباد الله. معرفة اسماء الله الحسنی. وصفاته العليا فان العبد كلما كان اعظم معرفة بالله كان لله احب ولعبادته في اطلب وعن معصيته ابعد. وشاهدوا ذلك في قول الله تبارك وتعالى - 00:10:55

انما يخشى الله من عباده العلماء. ومن الامور الجالبة للمحبة عباد الله. تذكروا نعم الله والائه واحسانه وبره وما بكم من نعمة فمن الله اذا تذكرت نعم الله عليك ومنه المتوالية وعطاياه المتتابعة - 00:11:25

تحركت في قلبك المحبة. وزاد شأنها وارتفع مقامها. تأمل من الذي خلق لك هذا الجسم الجميل؟ ومن الذي شغلك سمعك وبصرك؟ ومن الذي من عليك بيديك وقدميك ومن الذي من عليك بمطعمك ومشربك؟ وصحتك - 00:11:55

عافيتك من الذي من عليك بالمسكن والاولاد؟ والامن والامان الى غير ذلك من نعم والعطايا وقد كان نبينا كما ثبت في الصحيح كان عليه الصلاة والسلام اذا والى فراشه كل ليلة تذكر نعم الله جل وعلا وقال مثنيا وحامدا - 00:12:25

من دون الله الذي اطعمني وسقني وكفاني واواني وكم ممن لا كافي له ولا مؤي ومن الامور الجالبة للمحبة عباد الله مجالسة اهل الصلاح والتقوى والايمان والاستقامة والاستفادة من اطايب اقوالهم ومحاسن - 00:12:55

اعمالهم وجميل اخلاقهم وادابهم. والمرء على دين خيله انظر احكم من يخالل كما ثبت ذلك عن نبينا صلى الله عليه وسلم في سنن ابي داود وغيره ومن الامور ومن الامور الجالبة للمحبة عباد الله. ان يبتعد المرء - 00:13:25

ان يبتعد المرء عن الامور. التي تحول بين القلب وبين ربه ومولاه وما اكثرها في هذا الزمن؟ كم هي الامور الصارفة؟ والامور الصادة الامور المبعدة للقلوب عن محبة الله. ولنتأمل ذلك في تلك القنوات - 00:13:55

التي بلي بها الناس في هذا الزمن والشبكات العنكبوتية التي عمت والمجلات الهابطة وغير ذلك من الوسائل والملهيات التي شغلت قلوب وامرضت النفوس واضعفت الايمان وحالت بين القلوب وبين محبة - 00:14:25

الرحمن فمن كان يريدني لقلبه محبة صافية ومحبة صادقة فليقطع كل طريق يحول بينه وبين المحبة. ولا يكون حاله كحال من قال. القاه في مكتوبا وقال له اياك اياك ان تبطل بالماء فهذا امر لا سبيل الى نيله - 00:14:55

حالته هذه الا من عاد صادقا الى ربه طالبا رضاه وطالبا محبته سبحانه فبذلك تنل وهذا هو سبيلها. ونسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته العلى ان يرزقنا حبه. اللهم انا نسألك اللهم انا نسألك حبك - 00:15:25

وحب كل من يحبك وكل عمل يقربنا الى حبك يا ذا الجلال والاکرام اللهم اجعل حبك في قلوبنا احب اليها من اموالنا واولادنا وملذاتنا
واحب اليها من الماء البارد في شدة الظمأ والعطش. انك سميع الدعاء. وانت اهل - [00:15:55](#)

وانت حسبنا ونعم الوكيل الحمد لله عظيم الاحسان. واسع الفضل والجود والامتنان. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه - [00:16:25](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد عباد الله روى الامام البخاري في صحيحه من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر اميرا على سرية فكان يصلي بهم ويقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة - [00:16:56](#)

يقرأ سورة قل هو الله احد. فاشكل هذا الامر على من معه من الصحابة لما رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ذكروا له خبره. فقال
لهم عليه الصلاة والسلام - [00:17:26](#)

تم اسألوا لاي شيء فعل ذلك؟ فسألوه فقال لان فيها صفة الرحمن وانا احب الرحمن. تأملوا تأملوا جوابه رعاكم الله. قال لان فيها صفة
الرحمن وانا احب الرحمن فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة - [00:17:46](#)

والسلام ارجعوا اليه واخبروه ان الله يحبه. ارجعوا اليه واخبروا ان الله يحبه. وفي رواية اخبروا ان حبك اياها ادخلك الجنة. فانظر
ايها المؤمن قراءة القرآن ومعرفة اسماء الرحمن وصفاته العليا والعناية بها - [00:18:16](#)

تأملوا وتدبروا من اعظم الامور الجالبة للرحمن والموجبة لدخول الجنان والنجاة من النيران رزقنا الله جميعا ذلك. انه تبارك وتعالى
سميع مجيب. وصلوا وسلموا الله على نبيينا محمد صلى الله عليه وسلم. كما امركم الله بذلك في كتابه فقال - [00:18:46](#)

ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وليس في عباد الله عبد اعظم اعظم في تحقيق
محبة الله. من رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو امام المحبين. وقدوة الموحدين وسيد ولد - [00:19:16](#)

اجمعين اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم فانك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى
ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:19:46](#)

انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين. الائمة المهديين. ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وابي
الحسين علي. وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعن عنا معهم بمنك وكرمك.
واحسانك - [00:20:06](#)

يا اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واحمي حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم امننا
في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا اللهم ولي علينا خيارنا يا ذا الجلال والاکرام. اللهم وفق ولي امرنا لهداك. واجعل عمله -
[00:20:36](#)

في رضاك وارزقه البطانة الصالحة الناصحة يا ذا الجلال والاکرام. اللهم وفق جميع ولاة المسلمين للعمل بكتابك واتباع سنة نبيك صلى
الله عليه وسلم. واجعلهم رحمة ورأفة على عبادك المؤمنين - [00:21:06](#)

اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى. اللهم اصلح ذات بيننا
والف بين قلوبنا. واهدنا سبل السلام. واخرجنا - [00:21:26](#)

من الظلمات الى النور. اللهم وبارك لنا في اسماعنا. وابصارنا وازواجنا وذرياتنا واموالنا واوقاتنا واجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم انا
نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم انا نسألك رضوانك والجنة. اللهم انا نسألك رضوانك - [00:21:46](#)

اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك وشكر نعمتك وحسن عبادتك وقلبا سليما ولسانا صادقا. ربنا ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر - [00:22:16](#)

والله يعلم ما تصنعون - [00:22:46](#)